



أكد أنه أكثر مخرج غير خليجي ينتقد بسبب هويته

سائد الهواري لـ «الأنباء»:

لم أبتعد عن الأعمال الجريئة والدليل «جواز سفر» وهذه تفاصيل قصة «الحب الحلال»!

أكد المخرج الأردني سائد الهواري أنه أكثر مخرج غير خليجي ينتقد بسبب هويته، وكشف لـ «الأنباء» عن أنه لم يبتعد عن الأعمال الجريئة والدليل تحضيره لمسلسل «جواز سفر» الذي يتناول جذور الإرهاب المسكوت عنها، وأشار إلى أنه إذا لم يجد عملاً مناسباً فسيكتفي بـ «الحب الحلال». ولفت إلى أن الدراما الخليجية في مرحلة غوبلة وأن العام المقبل ستكون الساحة الفنية نظيفة جداً من الأعمال المسيئة للفن خاصة وللجمهور عامة، ملمحاً إلى أنه يترك للمنتج عملية اختيار الأسماء وذلك لحساباته التسويقية.. كما تطرق لمواضيع أخرى، وفيما يلي التفاصيل:

كثبت: سماح جمال

صميم الإرهاب، تعتقد ان المشاهد سيتجه لمشاهدة عمل دسم وتقبل كهذا؟

● الناس متعطشة لمعرفة عدوهم، واراهن على ان هذا العام سيكون عدد من الأعمال تتحدث عن الإرهاب، والإرهاب لا دين له، فهو العدو الحقيقي، وسبق ان رأينا تجربة ناجحة للفنان ناصر القصبي في مسلسل «سيليقي» وحقق النجاح.

تراهن على أن مسلسل «جواز سفر» سيضعك في مكانة أخرى؟

● هذا العمل بمنزلة الخروج من عنق الدراما الاجتماعية التي بدأت تضيق، وهو تعبير عن كل مواطن عربي عانى ويعاني من الإرهاب وأثاره.

ما سر ثنائيتك مع الكاتب عادل الجابري؟

● نحن ثنائي منذ فترة طويلة، وتشاركنا في كتابة مسلسلات «ناكسة من ورق»، «الحب الحلال» و«جواز سفر»، واقصد هنا المشاركة بمعنى جلسات العمل والعصف الذهني.

لماذا اخترت اسم «جواز سفر»؟

● الاسم بمنزلة عقدة المسلسل.

استقرت على الممثلين لهذا العمل؟

● سيضم كوكبة من الفنانين من الوطن العربي فمن سورية هناك «رشيد عساف، كنده حنا، عبدالهادي الصباغ، مهيار خضور»، ومن الخليج «زهرة عرفات، باسم حمادة، جاسم النبهان، عبدالله بوشهري، عبدالله السيف، فاطمة الصفي، عبدالله التركماني، صمود، ابراهيم الحساوي»، ومن الأردن «جميل عواد، زهير النوباني، جوليت عواد، ياسر المصري، رشيد ملحم» ومن الجزائر «عبدالباسط خليفة ومحمد منقاج» ومن السعودية «اسعد الزهراني، مشعل الجاسر، مشعل المطيري، محمد الهاشم».

وإذا اختلفت مع المنتج فمن منكما يصبح قراره نافذاً؟

● تحديداً في موضوع الأسماء، اترك هذه المسؤولية للمنتج، وذلك لحساباته التسويقية، ولا اهرق نفسي في النظر لهذه المسألة، وهناك اشياء اهم بالنسبة لي كمخرج، والأهمية تقع في أن يخرج العمل بصورة فنية راقية، وان تكون كل عناصر العمل مميزة سواء من فنان او تصوير او ديكور او نص او موسيقى.

كيف ترى تجربة المخرجات في الدراما الخليجية مؤخرًا؟

● شيء جميل وراق ان تكون هناك مخرجات اثاث، وهذا يدل على تصالح المجتمع مع نفسه، وبالنهاية المجتمع ليس نكوريا بالكامل، وأنا مع ان تظهر مخرجات أكثر واكثر، وبالنهاية يثري الحركة الفنية.

لديك صداقات في الوسط الفني ام تؤمن بمقولة «عدوك ابن كارك»؟

● هذا وسطى ومحيطي ولا أستطيع الانسلاخ عنه.

ابتعدت منذ فترة عن الأعمال الجريئة.. فلماذا هذا التغيير؟

● لم أبتعد والدليل تحضيري لمسلسل «جواز سفر»، الذي يتناول جذور الإرهاب المسكوت عنها، وهو من كتابة عادل الجابري، وإذا لم يعرض في شهر رمضان القادم فسيكون في الموسم الذي يليه.

ما فكرة مسلسل «جواز سفر»؟

● القصة تدور حول شباب كويتي يعمل في الهلال الأحمر، وعندما يذهب إلى مخيم اللاجئين السوريين لتقديم المساعدة يتم القبض عليه من قبل إحدى الجماعات الإرهابية، ويصبح أسيراً ثم تتوالى الأحداث ويتم تجنيده وغسل دماغه، وبعدها يبتعث إلى إحدى الدول لزعزعة الأمن وتفجير الأماكن المقدسة، فالعمل يتحدث عن



.. ومتابعة لادق التفاصيل

فعامر الصباح من المنتجين ذوي الاختصاص وصاحب تجربة إنتاجية كبيرة، وأنا مرتاح جداً بوجودي معهم، ولا يوجد شيء ناقص معنويًا أو مادياً أو فنياً.

هل أنت مع مقولة أن «المخرج سيد العمل» والمخرج يجب ان يكون ديكتاتور العمل.

وماذا عن تدخل بعض الكتاب في تنفيذ العمل او حتى بعض الفنانين الذين يملون شروطهم؟

● الكاتب ينتهي دوره بعد جلسات العمل لا بد من الخروج بصيغة فنية ترضي جميع الأطراف، وبالنسبة للفنانين لم اسمع او ار تدخل فنانين في فرض سيطرتهم على الأعمال حتى الان في الأعمال التي قدمت.

اختيار الممثلين المشاركين في العمل قرارك ام قرار المؤلف ام المنتج؟

● يكون اختياري واختيار المنتج، فللمنتج حساباته التسويقية ولدي حساباتي الفنية.

كانت قاسية فانا مع النقد البناء والايجابي، لأنه يعطيني حافزاً كبيراً لتطوير أدواتي الفنية، ولا أستمتع لأصوات التفريفة والعنصرية لأنها بالنهاية لن تلغى تجاربي الفنية ولا مشواري الفني الذي بلغ 14 سنة حتى الآن.

من ينافسك على الساحة؟

● أنا لا انظر لهذا الشيء ابداً، وما يشغل بالي هو التحدي والمنافسة الشريفة البعيدة عن بؤر القيل والقال، العمل المتميز يفرض نفسه كذلك المخرج.

اين انت من الدراما الاردنية؟

● الدراما الاردنية أصبحت قليلة جداً واختياراتها محدودة جداً، ولن اتأخر في الموافقة اذا تم عرض عمل تاريخي ضخم انتاجياً ومميز مضموناً.

ما حقيقة أنك محتكر من قبل المنتج عامر الصباح؟

● المنتج عامر الصباح وشركته، قدموا ووفروا لي الكثير من الظروف الفنية الراقية، والموضوع ليس احتكاراً بقدر أنه ليس هنالك من تكرر للتعاون معهم،



الهواري اثناء تصوير احد اعماله الفنية

وذي ايقاع سريع، على العكس تماماً لو تم عرضه على محطات مهمة في رمضان، واعتقد أنه حقق النجاح المطلوب.

لكن نجاحه لا يتساوى مع ما حققته الفنانة حياة الفهد في «حال منير» هذا العام؟

● بالطبع، فمسلسل «حال منير» عمل استثنائي، وام سوزان فنانة كبيرة وتجيد كل ألوان الدراما، فكانت ذكية جداً في اختيارها للنص خصوصاً أنه للكاتب المبدع فهد العليوية.

المخرج غير الخليجي اثبت بصمته في الدراما ام انه مازال الملقب للبيضاء لندرة المخرجين الخليجين؟

● المخرج المبدع لا يهم إذا كان خليجياً او لا، فالساحة مليئة بالمخرجين الموهوبين وغير الموهوبين، والمنتج يبحث عن الأفضل سواء كان مخرجاً او فناناً او نصاً، دائماً علينا النظر إلى تاريخ المخرج ورصيده الإبداعي دون النظر إلى هويته، وللعلم فانا أكثر مخرج غير خليجي ينتقد، والسبب طبعاً هويتي، احب الاستماع للملاحظات حتى وان

الخليجية اليوم؟

● وجهة نظري أن الدراما الخليجية الآن في مرحلة غريبة، لأنه ظهرت أعمال سيئة كثيرة والأعمال الجيدة قليلة، ولكن اعتقد أن العام المقبل ستكون الساحة الفنية نظيفة جداً من الأعمال المسيئة للفن خاصة وللجمهور عامة.

لماذا ابتعدت عن الدراما في الموسم الرمضاني الماضي؟

● لم يكن ابتعاداً بقدر ما كان راحة، فكانت هناك عدة عروض ولكنني قررت التوقف قليلاً لإعادة حساباتي، فانا من الأشخاص الذين يقيمون انفسهم بين الحين والآخر، ووجدت التراث قليلاً في قبول بعض الاعمال والابتعاد عن المحاملات التي من الممكن أن يدفع المخرج ثمنها.

عدم نجاح مسلسل «ريحانة» بالدرجة المتوقعة كان سبباً في تمهلك؟

● «ريحانة» عمل ذو مستوى فكري عال جداً ونخبوي نوعاً ما، واعتبره من الأعمال القريبة جداً إلى قلبي لأنه يحمل قضية حساسة جداً، فالتانس في رمضان تحتاج إلى عمل مسل

ما جديدك؟

● مسلسل «الحب الحلال» من كتابة عادل الجابري، وبطولة: باسم حمادة، صمود، عبير احمد، هبة السدي، عبدالله بوشهري، على محسن، عبدالله السيف، منصور الفيلي، سلمى سالم، شهاب حافية، مها الغريب، غدير صفر.

حول ماذا تدور قصة «الحب الحلال»؟

● المسلسل يتكلم عن علاقات الأزواج ومشاكلهم من خلال قصة غريبة وجديدة نوعاً ما، فيسلط الضوء على ما هو غير مألوف في تفاصيل الحياة الزوجية من خلال الضغوط الاجتماعية ضمن اطار العادات والتقاليد، وكل شخصية من الزوجات الاربعة لها «ستايل» خاص ومشاكلها الخاصة.

المسلسل داخل الموسم الرمضاني 2016؟

● «الحب الحلال» خارج رمضان.

العمل سيجمع صمود وعبدالله السيف فهل سيشكلان ثنائياً، وما رأيك بالنقد الذي وجه لهما كديو فني؟

● «الحب الحلال» لا يعتمد على الثنائيات بل على البطولة الاجتماعية، وتجربتي معهما في مسلسل «الحب جنون» كانت ناجحة اما تجاربيهما الأخرى فلا اعلم صداها مع الجمهور، ومن وجهة نظري السيف وصمود ثنائي ناجح، وليس شرطاً ان يستمر هذا الثنائي.

سكتكتفي بعمل واحد؟

● اذا لم أجد عملاً مناسباً فسأكتفي بـ «الحب الحلال».

لكن الغياب ان يقلل من ترتيبك في زملاتك المخرجين؟

● الغياب هو حضور بالنسبة لي، فإذا غبت عن أعمال ليست بمستوى فني مهم فهو حضور لرصيدي الفني المهم.

كيف ترى المرحلة التي وصلت لها الدراما

الدراما الخليجية في مرحلة غريبة والعام المقبل ستكون الساحة الفنية نظيفة جداً من الأعمال المسيئة للفن خاصة وللجمهور عامة



نظراً للإقبال الجماهيري - مدونا العروض

مسرحية الطمبور

على مسرح كيفان

فكرة وإشراف عام: بندر طلال السعيد

تأليف وإخراج: عبدالعزيز صير

الخمس 8 أكتوبر 8 P.M

الجمعة 9 أكتوبر 8 P.M

شبكة الحجر مفتوح من 12 إلى 10 مساءً

0096551577343

للاستفسار

مع الشكر والتقدير

إدارة المسرح

أحمد التمار، مي البلوشي، عبير أحمد، بشير غنيم، سمير القلاف، سعد الفرج، خالد البريكي، ملاك الكوثية، عبدالله بهمن، غدير صفر، سامي مهاوش